

مدى تطبيق معيار التعليم المحاسبي الدولي رقم 4 (القيم والأخلاقيات والمواقف المهنية) في

برامج التعليم المحاسبي بجامعة غرداية

Extent of application International Accounting Education Standard No. 4 (Value And ethics And professional attitudes) In programs Accounting education University in Ghardaia

د. قتيب أحمد¹، د. بن أودينة بوحفص²، د. بن شاعة وليد³

¹ جامعة غرداية، ahmedguenaya@gmail.com

² جامعة غرداية، bouhafs@univ-ghardaia.dz

² جامعة غرداية، walid08ben@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2020/02/05

تاريخ القبول: 2020/03/03

تاريخ النشر: 2020/03/14

ملخص:

تهدف هذه الدراسة لمعرفة مدى تطبيق معيار التعليم المحاسبي الدولي رقم 4 (القيم والأخلاقيات والمواقف المهنية) في برامج التعليم المحاسبي بجامعة غرداية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تحليل المعطيات المساقاة من الدراسة المسحية التي استهدفت البرامج السنوية لأقسام المحاسبة خلال مرحلتي الليسانس والماستر بجامعة غرداية، ومن خلال نتائج هذا التحليل توصلنا إلى أن الطالب في مرحلة الليسانس يدرس فقط مقياسا واحدا يتعلق مباشرة بأخلاقيات مهنة المحاسبة والمسمى الفساد وأخلاقيات العمل، وفي السنة الثالثة يغيب في كل التخصصات. أما في مرحلة الماستر فنجد أن أقرب مقياس لأخلاقيات مهنة المحاسبة هو مقياس قانون محاربة الفساد على اعتبار أن هذه الأخيرة تحارب الفساد بمختلف أشكاله، وهو مدرج في البرنامج لكل التخصصات خلال السداسي الأول.

الكلمات المفتاحية: تعليم محاسبي، برامج التعليم المحاسبي، أخلاقيات مهنة المحاسبة.

المؤلف المرسل: بن أودينة بوحفص، الإيميل: bouhafs@univ-ghardaia.dz

Abstract

This study aims to find out the extent Applying the education standard IAS 4 (values and Ethics and professional attitudes) in accounting education programs at the university of Ghardaia. And to achieve the goals of the study was analyzed survey data from surveying which targeted the annual programs of the accounting departments during two phases Licentiate and Master degrees in university of Ghardaia, And through the results of this analysis we found that the student at the Licentiate degree studies only one standard it directly relates to the ethics of the accounting profession, called corruption and work ethics, and in the third year, there is none in all majors. But in the Master's degree we find that the closest measure of the ethics of the accounting profession is the scale of the anti-corruption law, so that the latter fights corruption in all its forms, it is included in the program for all specializations during the first semester.

key words: Accounting education, Accounting education programs, Ethics of the accounting profession.

1. مقدمة:

يعتبر التعليم أحد الأبواب التي تدخل المجتمع إلى الحضارة، وتجعل منه مجتمعا متقدما متطورا، وتنوع مجالات التعليم بتنوع مجالات الحياة، والتي من بينها التعليم المحاسبي الذي يتم من خلاله تأهيل وتخريج الطلبة ليكونوا محاسبين أكفاء يساهمون في تطوير هذه المهنة، ولقد تطور التعليم المحاسبي بتطور مهنة المحاسبة من جهة، والتطور التكنولوجي الحاصل في هذا العصر من جهة أخرى حيث تعددت أساليب التعليم بظهور ما يسمى بالتعليم المحاسبي الإلكتروني .

ونظرا لأهمية التعليم المحاسبي وأثره على مهنة المحاسبة، فقد قام الاتحاد الدولي للمحاسبين بإصدار سبعة معايير خاصة بالتعليم المحاسبي تعتبر كمرجع شامل يمكن الاعتماد عليه عند وضع المناهج والبرامج المحاسبية حيث شملت مختلف الجوانب المتعلقة بالعمل المحاسبي .

وخلال فترة تعليمه وتكوينه، يحصل الطالب على مجموعة من المعارف، ويكتسب ثلة من المهارات تؤهله ليكون محاسبا ناجحا في المستقبل، كما لا يمكن إغفال الجانب الخلفي أو ما يعرف بأخلاقيات مهنة المحاسبة التي تعتبر إحدى الحاجات التي يجب على الطالب معرفتها واكتسابها والتحلي بها، فالمهنة في النهاية هي شرف مقدس وجب احترامها وعدم الإساءة لها بأي خلق أو سلوك يتنافى مع الأخلاق

والآداب العامة، فالمحاسب مطالب بأن يكون أميناً نزيهاً صادقاً مواظباً على عمله، وأن يستعمل مسؤولياته ومهاراته وقدراته بما ينفع مصلحة المؤسسة وجميع مستخدمي القوائم المالية التي يقوم بإنتاجها .

إشكالية البحث

اتجهت الجزائر إلى تطبيق نظام (ل م د) في الجامعات والتي من بينها جامعة غرداية، حيث يمر الطالب خلال تكوينه بمرحلة الليسانس ثم الماستر ثم الدكتوراه، يدرس فيها مجموعة من المقاييس المتعلقة بالمجال المحاسبي بالدرجة الأولى، إضافة إلى مجالات معرفية أخرى، ومن هنا يمكن أن نطرح الإشكالية : ما مدى تطبيق معيار التعليم المحاسبي الدولي رقم 4 القيم والأخلاقيات والمواقف المهنية في برامج التعليم المحاسبي بجامعة غرداية؟

أهمية البحث : تعود أهمية هذا البحث إلى :

- دور أخلاقيات مهنة المحاسبة في العمل المحاسبي .
- حاجة الطالب في أقسام المحاسبة إلى التعرف واكتساب أخلاقيات مهنة المحاسبة .
- تطور التعليم المحاسبي وظهور أساليب جديدة في التعليم (التعليم الإلكتروني) .

أهداف البحث :

- التعرف على معيار التعليم المحاسبي الدولي رقم 4 الخاص بأخلاقيات مهنة المحاسبة .
- التطرق إلى أثر التعليم المحاسبي على مهنة المحاسبة .
- دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تطوير التعليم المحاسبي .
- مدى تطبيق المعيار الدولي للتعليم المحاسبي رقم 4 في البرامج السنوية للتعليم المحاسبي بجامعة غرداية .

منهج البحث :

تم الاعتماد على منهج الوصفي لدراسة هذا الموضوع من خلال التطرق إلى مختلف المفاهيم المرتبطة بمتغيري الدراسة (أخلاقيات مهنة المحاسبة والتعليم المحاسبي)، إضافة إلى المنهج التحليلي من خلال تحليل المعطيات المساقاة من الدراسة المسحية التي استهدفت البرامج السنوية لأقسام المحاسبة خلال مرحلتَي الليسانس والماستر بجامعة غرداية.

تقسيم البحث : تم تقسيم البحث إلى ثلاث محاور رئيسية بدءا بعرض لمختلف الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع، في حين شمل المحور الثاني الجانب النظري لمتغيري الدراسة، في حين تضمن المحور الثالث الدراسة المسحية للبرامج السنوية الخاصة بأقسام المحاسبة بجامعة غرداية .

2. المحور الأول: الدراسات السابقة :

دراسة درويش، هواية، 2016، واقع التعليم المحاسبي ومدى استجابته لمتطلبات مهنة المحاسبة في الجزائر

هدف هذا البحث إلى تبيان أهمية مؤسسات التعليم المحاسبي في توفير محاسبين مهنيين قادرين على ولوج عالم الشغل بكفاءات تمكنهم من مواجهة تحديات التغير السريع في بيئة الأعمال ومعالجة المشكلات الاستثنائية، ولعل التعليم الجامعي يعتبر الركن الأساسي للوفاء بمتطلبات سوق العمل، وذلك من خلال تكوين الطلاب وفتح التخصصات التي تعنى بالتكوين والتأهيل في مختلف فروع العلوم المحاسبية والمالية . فمن خلال هذا البحث تبين لنا أن هناك ضرورة لإعادة النظر في برامج التعليم المحاسبي في الجزائر، وتطوير مضامينه لتتوافق وتوصيات الإتحاد الدولي للتعليم المحاسبي، وتوسيع ثقافة التعليم المحاسبي بإنشاء تخصصات جديد، ومراكز ومعاهد تعليم حديثة تعنى بالتكوين المحاسبي، بالإضافة إلى تيسير دخول عالم مهنة المحاسبة بإصدار قوانين واضحة تنظم المهنة وتفعيل تطبيقها.

دراسة عمار، 2017، متطلبات تحسين جودة التعليم المحاسبي، دراسة قياسية، يهدف هذا البحث إلى تبيان أهمية مؤسسات التعليم المحاسبي في توفير محاسبين مهنيين قادرين على ولوج عالم الشغل، وذلك بكفاءات تمكنهم من مواجهة تحديات التغير السريع في بيئة الأعمال ومعالجة المشكلات الاستثنائية، ولعل التعليم الجامعي يعتبر الركن الأساسي للوفاء بمتطلبات سوق العمل، وهذا من خلال تكوين الطلاب وفتح التخصصات التي تعنى بالتكوين والتأهيل في مختلف فروع العلوم المحاسبية والمالية . فمن خلال هذا البحث تبين لنا أن هناك ضرورة لإعادة النظر في برامج التعليم المحاسبي في الجزائر، وتطوير مضامينه لتتوافق وتوصيات الإتحاد الدولي للمحاسب (IFAC)، وتوسيع ثقافة التعليم المحاسبي بإنشاء تخصصات جديد، ومراكز ومعاهد تعليم حديثة تعنى بالتكوين المحاسبي، بالإضافة إلى تيسير دخول عالم مهنة المحاسبة بإصدار قوانين واضحة تنظم المهنة وتفعيل تطبيقها.

دراسة عبدالقادر، 2019، أثر نظام ليسانس-ماستر - دكتوراه على جودة مخرجات التعليم المحاسبي

يحاول هذا البحث تشخيص واقع التعليم المحاسبي في الجزائر في ظل تبني نظام ل.م.د (LMD) كنظام تعليم جديد في الجامعة الجزائرية منذ سنة 2004، كما يهدف هذا البحث إلى الوقوف على جودة مخرجات التعليم المحاسبي في ظل تطبيق نظام ل.م.د من خلال دراسة مقارنة مع مخرجات التعليم المحاسبي في ظل نظام التعليم الكلاسيكي للجامعة الجزائرية، حيث خلصت الدراسة إلى عدم وجود تطور ملحوظ في مخرجات التعليم المحاسبي في ظل تطبيق نظام ل.م.د مقارنة بمخرجات التعليم المحاسبي في ظل تطبيق نظام التعليم الكلاسيكي.

دراسة نورالدين، 2018، واقع برامج التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية ومدى توافقها مع متطلبات المعيار 3 من المعايير الدولية للتعليم المحاسبي دراسة ميدانية .

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مدى إكتساب خريجي تخصص المحاسبة بالجامعات الجزائرية للمهارات المهنية المطلوبة وفقا للمعيار الدولي للتعليم المحاسبي رقم 3، وذلك من خلال تحليل إحصائي لأراء عينة عشوائية مكونة من 80 أستاذا دائما متخصصا في المحاسبة ينتمون لمختلف الجامعات الجزائرية، و قد تم جمع البيانات الأولية للدراسة عن طريق استبيان تم تصميمه وتوزيعه على أفراد العينة. توصلت الدراسة إلى أن خريجي المحاسبة بالجامعات الجزائرية لا يكتسبون المهارات المهنية المنصوص عليها في معيار التعليم المحاسبي الدولي الثالث من وجهة نظر المستجوبين، حيث بينت النتائج عدم توفر كل مخرجات التعلم المعيارية والمتعلقة بمختلف أنواع المهارات المهنية لدى خريجي المحاسبة في طور الماستر. أوصت الدراسة بتضمين البرامج المحاسبية الحالية بمخرجات التعلم المتعلقة بالمهارات المهنية المنصوص عليها في المعايير الدولية للتعليم المحاسبي، وكذا وضع شروط صارمة للقبول في تخصص المحاسبة استنادا إلى إرشادات المعايير الدولية للتعليم المحاسبي، و تبني أساليب و مقاربات التدريس الحديثة، لاسيما توظيف تقنيات التعليم الإلكتروني.

دراسة فتيحة، 2018، تحليل أثر إدراج ثقافة الأخلاق والتكوين العملي ضمن التعليم المحاسبي الجامعي على أداء الخدمات المحاسبية

تناولت الدراسة اثنان من أهم مقومات الخدمات المحاسبية، يتمثل الأول في تدريس ثقافة الأخلاق المهنية ضمن برامج التعليم المحاسبي الجامعي، ويتعلق الثاني بالتكوين العملي قبل التخرج والالتحاق بسوق العمل. خلصت الدراسة إلى أن مساهمة هذه المقومات سيؤدي إلى رفع كفاءة المحاسبين ميدانيا وتقديم خدمات

مهنية موثوقة ودقيقة وبالمستوى المهني المطلوب ؛ نظرا للتركيز على أخلاقيات الممارسات المهنية والتكوين الميداني .وبالاعتماد على نتائج الدراسة تم تحديد العلاقة التكاملية بين جودة التعليم المحاسبي ومستوى الخدمات المحاسبية المقدمة للزبائن، وإبراز بعض أسباب القصور في العملية التعليمية والتي كان من أهمها محتوى برامج التعليم المحاسبي التي تركز على النقل المعرفي للمعلومات المحاسبية، دون الاهتمام بتنمية ثقافة الأخلاق الذاتية والقدرات المهنية لدى مدخلات التعليم المحاسبي.

3. محور الإطار النظري: للتعليم المحاسبي وأخلاقيات مهنة المحاسبة

أولا : التعليم المحاسبي

1- مفهوم التعليم المحاسبي وأهميته يستمد التعليم المحاسبي أهميته الكبيرة من أهمية العمل المحاسبي ضمن مجال الأعمال ومتطلبات سوق العمل، هذا الأخير أصبح يبحث عن أيدي عاملة مؤهلة ومدرية وذات كفاءة عالية، وتعد مؤسسات التعليم العالي الجهة المسؤولة والوصية عن إعداد هذه الكفاءات وتخرجها نحو ممارسة مهنة المحاسبة.¹

ويقصد بالتعليم المحاسبي جميع المفاهيم والمقررات والمعايير التي تقدمها برامج وتخصصات المحاسبة للطلبة ليمارسوا مهنة المحاسبة بعد تخرجهم وحصولهم على شهادة أو دبلوم،² ويقوم التعليم المحاسبي على جانبين حيث يمثل الأول في الجانب الأكاديمي أين يتلقى الطالب المعارف والنظريات المتعلقة بمجال المحاسبي في حين يشمل الثاني الجانب المهني الذي ينطوي على الممارسة التطبيقية لما تعلمه الطالب أكاديميا.³ ويشمل التعليم المحاسبي كافة المعارف والمهارات المتعلقة بجودة مهنة المحاسبة من أجل الإيفاء بمتطلبات سوق العمل وذلك بالتركيز على النوع وليس على الكم، وتتجاوز مهمة التعليم المحاسبي تخرج طلبة

¹ - إدريس الأمين، موسى أبو تمّة، مدة مساهمة التعليم المحاسبي بالجامعات السعودية في تطوير ريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة والمتوسطة في ضوء رؤية المملكة 2030 بالتطبيق على جامعة الملك خالد، مجلة أمارايك، الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا، السعودية، المجلد 9، العدد 29، 2018، ص 154.

² - عادل عبدالسلام، كفاءة مخرجات التعليم المحاسبي في الوفاء بمتطلبات العمل المصرفي وسبل تطويرها وفق آراء الأكاديميين والمهنيين، مؤتمر تكامل مخرجات التعليم مع سوق العمل في القطاع العام والخاص، كلية التجارة، الأردن، 2014، ص 6 .

³ - خليل الحمداني، زياد الشقا، دور التعليم الإلكتروني في زيادة كفاءة وفاعلية التعليم المحاسبي، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، العدد 02، الجزائر، 2013، ص 51.

يتمتعون بمهارات عالية إلى التفكير الإبداعي،⁴ وقد أصبحت المناهج والبرامج والأساليب التعليمية في مجال المحاسبة مطالبة بمواكبة ومساير حركة سوق العمل المتغيرة والمتجددة والتي أصبحت تعتمد في وقتنا الحالي بشكل أساسي على تكنولوجيا المعلومات والاتصال.⁵

ويقوم الاتحاد الدولي للمحاسبين بإصدار معايير دولية للتعليم المحاسبي لتشكل قواعد أساسية يمكن الاسترشاد بها في تطوير المناهج المحاسبية لتحسين كفاءة مخرجات العملية التعليمية، وتمثل هذه المعايير في:⁶

- المعيار رقم (1) : متطلبات الالتحاق ببرامج التعليم المحاسبي.
- المعيار رقم (2) : محتوى برامج تعليم المحاسبة المهنية
- المعيار رقم (3) : المهارات المهنية والتعليم العام.
- المعيار رقم (4) : القيم والأخلاقيات والمواقف المهنية .
- المعيار رقم (5) : متطلبات الخبرة العملية
- المعيار رقم (6) : تقييم القدرات والكفاءة المهنية .
- المعيار رقم (7) : برنامج التعليم مدى الحياة .
- المعيار رقم (8) : متطلبات الكفاءة المهنية للتدقيق .

2- عناصر التعليم المحاسبي:⁷

⁴ - أحمد يوسف وآخرون، دور التعليم المحاسبي في التنمية الاقتصادية في السودان، مجلة العلوم الاقتصادية، جامعة السودان، السودان، المجلد 2، العدد 16، 2015، ص 100 .

⁵ - عائدة عبدالله، هاجر الأسمرى، دور التعليم المحاسبي في ترسيخ أخلاقيات مهنة المحاسبة في المملكة العربية السعودية دراسة تحليلية من وجهة نظر موظفي الإدارة المالية في شركة خالد بن عفير وشريكه محاسبون ومراجعون قانونيون، العدد 5، 2018، ص 43 .

⁶ - عبدالناصر نور، محمد مطر، نضال الرخي، الإرتقاء بالتعليم المحاسبي الجامعي لتحقيق الشروط المنصوص عليها في معايير التعليم المحاسبي الدولية، المؤتمر العلمي المهني الحادي عشر بعنوان نحو عالمية مهنة المحاسبة والتدقيق، جامعة الزرقاء، الأردن، 2015، ص 5 .

⁷ - محمد صبحي حسان، مدى توافق التعليم المحاسبي مع متطلبات سوق العمل دراسة ميدانية على المؤسسات والجمعيات الأهلية المحلية في قطاع غزة، رسالة لنيل شهادة الماجستير تخصص المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية، غزة، 2018، ص ص 29- 30 .

يمثل التعليم المحاسبي أحد فروع المعرفة الإنسانية التي تكسب الطلبة المعارف المحاسبية النظرية والتقنية من فروض ومبادئ ومعايير محاسبية من خلال برنامج تعليمي يعمل على تقديم فهما أساسيا وعميقا للمحاسبة؁ وبصفة عامة يتكون نظام التعليم المحاسبي من العناصر التالية :

✓ **مدخلات نظام التعليم المحاسبي :** وتتمثل في الطلبة الذين يتم تجهيزهم وصقل معارفهم لممارسة العمل المحاسبي في سوق العمل بشكل عملي .

✓ **العمليات التشغيلية لنظام التعليم المحاسبي :** وتشمل البرامج والخطط التعليمية والمناهج الأكاديمية المحاسبية التي يتم تزويدها للطلبة في الجامعات والمعاهد .

✓ **مخرجات نظام التعليم المحاسبي :** وتشمل خريجي قسم المحاسبة التي تم تهيئتها بشكل أكاديمي حتى يتسنى لها القدرة في ممارسة العمل المحاسبي ضمن متطلبات سوق العمل .

✓ **التغذية العكسية لنظام التعليم المحاسبي :** وتمثل عملية رد أفعال المستفيدين من النظام؁ وذلك من خلال مراقبة عناصر التعليم المحاسبي السابقة وتحليلها وتقييمها وتطويرها وإيجاد الانحرافات وتصحيحها .

3- أهداف التعليم المحاسبي

- إعداد الطلبة وتأهيلهم لشغل الوظائف المحاسبية بما يتناسب مع متطلبات سوق العمل .
- تأهيل الطلبة من الناحية السلوكية والأخلاقية والنفسية والشخصية للتعامل مع الآخرين في إطار عمله كمحاسب مستقبلا.⁸

4- التعليم المحاسبي في ضوء تكنولوجيا المعلومات والاتصال

تزايدت المطالبات بتطوير التعليم المحاسبي وضمان جودته على اعتبار أنه حجرة الأساس لتنمية مهنة المحاسبة بما يتناسب مع متطلبات سوق العمل؁ حيث نجد أن الطريقة التقليدية هي الشائعة في تدريس المحاسبة بكل فروعها؁ إلا أن هذه الطريقة لم تعد مواكبة للتطورات المهنية والاقتصادية والتكنولوجية؁ لذلك

⁸ - نادية الماقوري؁ تضيق الفجوة بين برنامج التعليم المحاسبي ومتطلبات مهنة المحاسبة؁ دراسة تطبيقية في البيئة الليبية؁ رسالة لنيل

شهادة الماجستير؁ جامعة الساب من أبريل؁ ليبيا؁ 2008؁ ص ص 45 - 46 .

أصبح من الضروري الاهتمام بتطوير أساليب التعليم المحاسبي ورقمته من خلال ما يسمى بالتعليم المحاسبي الإلكتروني.⁹

ويمكن توضيح أهم المميزات التي يحققها تبني وتطبيق التعليم المحاسبي الإلكتروني في ما يلي :

- تنمية المهارات الذاتية لطلبة المحاسبة للتعامل مع تكنولوجيا المعلومات والاتصال سواء أثناء الدراسة أو خلال ممارسة العمل المحاسبي.
- التعرف على مميزات الحواسيب وانتقاء ما يمكن الاستفادة منه في مجال التعليم المحاسبي .
- تقليل الجهد المبذول من هيئة أعضاء التدريس سواء من خلال اعداد المحاضرات وعرضها .
- استغلال برامج المحاسبة التطبيقية واستخدامها في مجال التعليم المحاسبي .¹⁰

ثانيا : أخلاقيات مهنة المحاسبة

1- تعريف أخلاقيات مهنة المحاسبة :

ينطوي مفهوم الأخلاق في اللغة العربية حول الطبع والسجية، والمروءة والدين، كما يشير ابن منظور إلى أن الأخلاق تعني صورة الإنسان الباطنة، وهي نفسه، وأوصافها، ومعانيها المختصة بها.¹¹

في حين يشير هذا المفهوم إصطلاحا إلى مجموعة من المبادئ التي تدور حول أربعة محاور رئيسية هي القيام بالأعمال الهادفة، عدم إلحاق الضرر بالآخرين، وعدم الخداع في أي تعاملات، وعدم التحيز لأي طرف عند القيام بأي عمل،¹² وفي الشريعة الإسلامية تستمد الأخلاق من الإيمان الذي محله القلب، وأن الطريق

⁹ - عبدالله بن صالح، تفاعل الاتجاهات الحديثة للتعليم والتأهيل المحاسبي بين جودة مخرجات المحاسبة ومتطلبات سوق العمل بالدول العربية في ضوء التوجه نحو تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية، المؤتمر العربي النوسي حول واقع مهنة المحاسبة بين التحديات والطموح، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، العراق، 2014، ص 20.

¹⁰ - خليل الحمداني، زياد السقا، مرجع سبق ذكره، ص ص 64-47 .

¹¹ - بلال السكرانة، أخلاقيات العمل وأثرها في إدارة الصورة الذهنية في منظمات الأعمال، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، جامعة بغداد، العراق، العدد 33، 2012، ص 379.

¹² - معمر عبيد، تحليل العلاقة الإرتباطية بين نظام المعلومات الموارد البشرية وأخلاقيات الأعمال والمسؤولية الإجتماعية، مجلة الكوث للعلوم الاقتصادية والإدارية، جامعة واسط، العراق، العدد 15، 2014، ص 358.

لبناء الأخلاق يبدأ من الداخل للخارج، فالقاعدة الإيمانية تلزم النفوس من داخلها بأن الله هو الذي يحدد الخير فتسلكه، وما هو شر فتجنبه.¹³

وينظر لأخلاقيات مهنة المحاسبة على أنها المبادئ والقواعد التي تمثل القيم الأخلاقية التي يتعين على المحاسب التحلي بها عند ممارسة أعماله، أو عند تعامله مع زملاء المهنة والعملاء وغيرهم.¹⁴

وتمثل أخلاقيات مهنة المحاسبة خطوطاً توجيهية للمحاسبين في أداء أعمالهم، فهي بمثابة معايير تستخدم لتمييز الصواب عن الخطأ في مجال العمل المحاسبي،¹⁵ في حين ينظر لها الاتحاد الدولي للمحاسبين على أنها الأخلاقيات التي تحدد وتوفر إطاراً للمفاهيم لجميع المحاسبين المهنيين، وذلك لضمان الامتثال للمبادئ الرئيسية الخمسة، وهي النزاهة والموضوعية والكفاءة المهنية والعناية اللازمة، والسرية، والسلوك المهني، وبموجب هذا الإطار يطلب من جميع المحاسبين المهنيين تحديد التهديدات التي تواجه هذه المبادئ، وتطبيق كل وسائل الحماية لضمان عدم التنازل عن هذه المبادئ.¹⁶

2- مبادئ أخلاقيات مهنة المحاسبة :

وتتمثل أخلاقيات مهنة المحاسبة في المبادئ المتعلقة بالسلوك المهني التي يجب على أعضاء المهنة الالتزام بغض النظر عن مكان عملهم سواء كانوا يشتغلون في مؤسسات محاسبية، أو في المؤسسات الاقتصادية، وتتمثل مبادئ أخلاقيات مهنة المحاسبة في :

- الموضوعية والحياد: يجب على المحاسب أن يبقى موضوعياً ومتجرداً من كل صراعات المصالح عند تنفيذ المسؤوليات المهنية، كما عليه أن يبقى على الحياد عند إبداء الرأي وعند تقديم خدماته لمختلف الأطراف التي يتعامل معها .¹⁷

¹³ - ماجد العصيمي، الأخلاق العملية في القرآن الكريم ومدى إلزام طلاب كليات المعلمين، أطروحة لنيل شهادة الماجستير تخصص التربية الإسلامية والمقارنة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، ص 45.

¹⁴ - عبدالرحمن المطيري، قواعد سلوك آداب مهنة التدقيق وأثرها على جودة التدقيق في الشركات الصناعية، مذكرة لنيل شهادة

الماجستير تخصص المحاسبة ، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2012، ص 9

¹⁵ - خالد عثمان، عبدالرحمن عبدالله، أخلاقيات مهنة المراجعة ودورها في كشف ممارسات إدارة الأرباح في شركات المساهمة العامة السودانية، مجلة العلوم الإدارية، جامعة إفريقيا العالمية، ليبيا، العدد 2، 2018، ص 184.

¹⁶ - الاتحاد الدولي للمحاسبين، الأخلاق، <http://www.ifac.org/global-knowledge-gateway/ethics?overview&discussions>

2016 /03/09.

¹⁷ - مقداد الجليلي، وحيد رمو، أخلاقيات مهنة المحاسبة والمراجعة ودورها في استراتيجيات الحد من الفساد الإداري، مجلة تنمية الرافدين، الموصل العراق، العدد 106، ص 119.

- النزاهة : يجب على المحاسب أن يكون أميناً صادقاً في جميع العلاقات التجارية والمهنية، ولا يجب أن يكون له علاقة مع التقارير والمعلومات والقوائم المالية التي تحتوي على معلومات خاطئة أو مضللة، عبارات غير مسؤولة أو غير مبررة.¹⁸
- الكفاءة المهنية : للمحاسب المهني وظيفة مستمرة للحفاظ على المعرفة المهنية أو المهارة عند المستوى المطلوب للتأكد من أن يتلق الزبون أو صاحب العمل خدمات مهنية كافية معتمدة على التطورات الجارية في الممارسة أو التشريعات والتقنيات، أي أنه بوصفه قاعدة عامة لا يجوز للمحاسب أن يقبل أي عملية لا يستطيع إتمامها بدرجة عالية ومعقولة من الكفاية المهنية، وإذا لم يتمكن المحاسب من أداء جزء من المهمة الموكلة إليه بكفاءة فإن عليه الاستعانة بالنصيحة الفنية من الخبراء الآخرين الذين يساعدونه للقيام بعمله بكفاءة ومن هؤلاء الخبراء، الزملاء المحاسبون، الخبراء الإحصائيين وغيرهم.¹⁹
- السرية: وتعني التزام المحاسبين باحترام سرية المعلومات التي يحصلون عليها من أعمال العملاء أو رب العمل أثناء قيامهم بمهامهم، وعدم استخدام هذه المعلومات لمصالحهم الخاصة، أو لصالح طرف آخر، إلا بعد الحصول على الموافقة من كل الأطراف ذات الصلة.²⁰
- العناية المهنية : يجب على المحاسب أن يمارس العناية المهنية عند تنفيذ أعماله، وأنشاء إعداد التقارير المتعلقة بها، كما أن عليه استخدام الطرق والممارسات المحاسبية بأعلى جودة ممكنة بما يتوافق مع المعايير المحاسبية المتعارف عليها.²¹

3- التعليم المحاسبي وأخلاقيات مهنة المحاسبة :

¹⁸ - سوسن سعيد، عبدالواحد محمد، دراسة مقارنة لأخلاقيات مهنة المحاسبة والتدقيق الإسلامية والدولية، مجلة كركوك للعلوم الاقتصادية والإدارية جامعة كركوك، العراق، المجلد 4، العدد 2، 2014، ص 166.

¹⁹ - تغريد سالم الليلة، دور الالتزامات الاخلاقية لمهنة المحاسبة في تحسين أداء الإدارات المحاسبية، دراسة حالة في جامعة الموصل، مجلة تنمية الرافدين، جامعة الموصل، العراق، العدد 98، 2010، ص 93.

²⁰ - عبدالرحمن المطيري، قواعد سلوك وآداب مهنة التدقيق وأثرها على جودة عملية التدقيق في الشركات الصناعية الكويتية، أطروحة لنيل شهادة الماجستير تخصص المحاسبة، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، ص 22 .

²¹ - الأنتوساي، أخلاقيات المهنة، الأورغواي، 1998، ص 15.

مما لا شك فيه أن التعليم المحاسبي هو جزء من المنظومة التعليمية للمحاسبين في المستويات الأكاديمية التي تهتم بتعليم أخلاقيات المحاسبة للطلبة لمساعدتهم على اكتشاف حالات التلاعب المالي الذي يؤثر على ثقة مستخدمي القوائم المالية الخاصة بالمؤسسة.²²

وبالتالي تعد مؤسسات التعليم منظمة أخلاقية بالضرورة حيث تعنى بالبناء العلمي والخلقي للطلاب؁ فلا انفصال بين تحقيق رسالة مؤسسات التعليم والتزاماتها بتدريس الأخلاق لطلبتها وحثهم على التحلي بها؁ فمن معايير نجاح تلك المؤسسات هو تخريج كؤادر وإطارات بحثية ذات سلوكيات حميدة؁²³ كما ينبغي للتعليم المحاسبي تغطية القيم والسلوكيات المهنية ومن خلال الإلمام بالجؤابب التالية :²⁴

- المصلحة العامة والمسؤولية الاجتماعية .
- التحسين والتعليم المستمر مدى الحياة .
- روح المسؤولية والالتزام بالتوقيت والاحترام .
- القوانين والتشريعات .

4. المحور الثالث : الدراسة الميدانية

استهدفت هذه الدراسة البرامج السنوية الخاصة بالتعليم المحاسبي التي يدرسها الطالب في مرحلتي الليسانس أو الماجستير بجامعة غرداية؁ ومدى احتواءها على مقاييس تستهدف معيار التعليم المحاسبي رقم 4 الخاص بالقيم وأخلاقيات مهنة المحاسبة .

أولاً :تقييم برامج التعليم المحاسبي خلال مرحلة الليسانس

يدرس الطالب ثلاث سنوات خلال مرحلة الليسانس يحصل فيها على تكوين مقسم إلى 6 سداسيات تنتهي بتقدم مشروع تربص؁ وفيما يلي نستعرض مشوار الطالب خلال السنوات الثلاث؁ وأهم برامج التعليم المحاسبي الذي يقوم بدراستها.

أ- السنة الأولى جءع مشترك علوم اقتصادية وتجارية وعلوم التسيير

²² - على الزعبي؁ مهند العبيني؁ أثر التعليم المحاسبي الأخلاقي على ممارسات المحاسبة الابداعية في الأردن؁ مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية؁ جامعة بغداد؁ العراق؁ العدد 50؁ 2017؁ ص 153.

²³ - عائدة عبدالله؁ هاجر الأسمرى؁ مرجع سبق ذكره؁ ص 47.

²⁴ - أحمد ميري؁ أمل كحيط؁ مدى ملاءمة مناهج التعليم المحاسبي المهني لمعايير التعليم المحاسبي الدولية؁ دراسة ميدانية في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي؁ مجلة الغري؁ العراق؁ العدد 13؁ 2016؁ ص 358.

خلال السنة الأولى يدرس الطالب ضمن الجدد المشترك للعلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير قبل أن يتخصص في إحدى التخصصات في السنة الثانية، وفيما يلي عرض للبرنامج السنوي للسنة الأولى .

الجدول رقم 1 : البرنامج الدراسي خلال السنة الأولى جدد مشترك علوم اقتصادية وتجارية وعلوم التسيير

برنامج السداسي									السداسي
السداسي الأول	محاسبة مالية	رياضيات	احصاء	اقتصاد جزئي	مدخل للاقتصاد	تاريخ الوقائع الاقتصادية	منهجية	مدخل علم الاجتماع	مدخل للقانون
المجال المعرفي	المحاسبة	الإحصاء		الاقتصاد			المنهجية	علم الاجتماع	القانون
السداسي الثاني	محاسبة مالية	رياضيات	احصاء	اقتصاد جزئي	مدخل لإدارة الأعمال	انجليزية	اعلام آلي	علم الاجتماع المنظم	قانون تجاري
المجال المعرفي	المحاسبة	الإحصاء		الاقتصاد	الإدارة	اللغات الأجنبية	تكنولوجيا المعلومات والاتصال	علم الاجتماع	القانون

المصدر : من إعداد الباحثون بناء على معلومات من قسم العلوم المحاسبية والمالية .

من خلال الدول أعلاه نلاحظ ما يلي :

- يدرس الطالب بعض المقاييس في السداسيين الأول والثاني مثل المحاسبة المالية والاقتصاد الجزئي والاحصاء والرياضيات ضمن برنامج السنة الأولى .
- يتعرض الطالب من خلال البرنامج السنوي في السنة الأولى إلى مجالات معرفية كثيرة متنوعة تتراوح بين المحاسبة والإحصاء والاقتصاد والإدارة والقانون وعلم الاجتماع واللغات الأجنبية وتكنولوجيا المعلومات والاتصال .
- أما في الجانب الأخلاقي والقيم فلا يظهر من خلال البرنامج السنوي للسنة الأولى أي مقياس له علاقة مباشرة بالجانب السلوكي والأخلاقي يمكن للطلاب الاستفادة منه في معرفة واكتساب أخلاقيات مهنة المحاسبة .

ب- السنة الثانية جدد مشترك علوم اقتصادية وتجارية وعلوم التسيير :

بعدما اجتياز الطلبة للسنة الأولى يتم توزيعهم على عدة شعب وفق معايير محددة تتعلق أساسا برغبة الطالب ونتائجه، وبما أن هذا البحث يركز على التعليم المحاسبي، سوف نتطرق إلى شعبة العلوم المالية

والمحاسبة بجامعة غرداية التي تعنى بالتخصصات المتعلقة بالتعليم المحاسبي، والجدول التالي يبين برامج السنة الثانية شعبة العلوم المحاسبية والمالية .

الجدول رقم 2: البرنامج الدراسي خلال السنة الثانية قسم العلوم المحاسبية والمالية

برنامج السداسي									السداسي
السداسي الأول	المحاسبة التحليلية	إحصاء	اقتصاد كلي	اقتصاد نقدي	مالية المؤسسة	تسيير المؤسسة	إعلام آلي	انجليزية	منهجية البحث
المجال المعرفي	محاسبة	احصاء	اقتصاد		مالية	إدارة	تكنولوجيا المعلومات	لغة اجنبية	منهجية
السداسي الثاني	المعايير المحاسبية الدولية	الفساد وأخلاقيات العمل	اقتصاد كلي	اقتصاد المؤسسة	مالية عامة	رياضيات مالية	إعلام آلي		
المجال المعرفي	محاسبة	أخلاقيات مهنة المحاسبة	اقتصاد	اقتصاد	مالية	مالية	تكنولوجيا المعلومات	/	/

المصدر : من إعداد الباحثون بناء على معلومات من قسم العلوم المحاسبية والمالية .

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ما يلي :

- مثلما هو الحال في السنة الأولى يدرس الطالب 8 مقاييس خلال السداسي الأول للسنة الثانية .
- غالبية يتم تغييرها خلال السداسي الثاني ما عدا مقياس الاقتصاد الكلي
- تتوزع المقاييس التي يدرسها الطالب على عدة مجالات متنوعة بين المحاسبة والادارة والاقتصاد وتكنولوجيا المعلومات والاتصال وغيرها من المجالات المعرفية .
- يدرس الطالب في السنة الثانية مقياسا واحدا يتعلق مباشرة بأخلاقيات مهنة المحاسبة والمسمى الفساد وأخلاقيات العمل، ويحدث هذا في السداسي الثاني .

ج- السنة الثالثة جدد مشترك علوم اقتصادية وتجارية وعلوم التسيير :

في السنة الثالثة، يتم توزيع طلبة شعبة العلوم المحاسبية والمالية على عدة تخصصات، وبجامعة غرداية هناك ثلاث تخصصات، والجدول التالية يبين البرنامج السنوي خلال السنة الثالثة لتخصصات مالية المؤسسة، محاسبة وجباية، محاسبة ومالية، مع التذكير أن الطالب يقوم خلال هذه السنة بإعداد تقرير تربص خلال السداسي الثاني من هذه السنة

➤ تخصص محاسبة ومالية :

الجدول رقم 3: البرنامج الدراسي خلال السنة الثالثة تخصص محاسبة ومالية .

البرنامج الدراسي							السداسي
السادسي الأول	محاسبة الشركات	المحاسبة المالية المعمقة	مراقبة التسيير	الافلاس والتسوية القضائية	تحليل مالي	جباية المؤسسة	انجليزية
المجال المعرفي	محاسبة		إدارة	القانون	مالية	الضرائب	لغة اجنبية
السادسي الثاني	نظم المعلومات المحاسبية	المحاسبة المالية المعمقة	تقييم المشاريع	السياسات المالية للمؤسسة	الأسواق المالية	التدقيق المالي والمحاسبي	انجليزية
المجال المعرفي	المحاسبة		المالية			التدقيق	لغة اجنبية

المصدر : من إعداد الباحثون بناء على معلومات من قسم العلوم المحاسبية والمالية .

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ما يلي :

- يتقلص عدد المقاييس التي يدرسها الطالب خلال السنة الثالثة إلى 7 مقاييس عوض 8 التي كان يدرسها في السنة الأولى والثانية من مرحلة الليسانس
- يستحوذ مجال المحاسبة والمالية على النصيب الأكبر من الحضور خلال السنة الثانية، خاصة السداسي الثاني منها، حيث نجد أن 5 مقاييس مرتبطة بمجال المحاسبة والمالية من أصل 7 مقاييس
- هناك تواجد دائم للغة الأجنبية خلال السنوات الثلاثة من مرحلة الليسانس
- ليس هناك مقياس خلال السنة الثالثة يعالج بصفة مباشرة الجانب الأخلاقي لمهنة المحاسبة.

➤ مالية المؤسسة :

الجدول رقم 4: البرنامج الدراسي خلال السنة الثالثة تخصص مالية المؤسسة.

البرنامج الدراسي							السداسي
السادسي الخامس	التسيير المالي	الهندسة المالية	المحاسبة المالية المعمقة	الافلاس والتسوية القضائية	نظرية اتخاذ القرار	جباية المؤسسة	انجليزية
المجال المعرفي	المالية		محاسبة	القانون	إدارة	الضرائب	لغة اجنبية
السادسي السادس	الموازنة التقديرية	المحاسبة المالية المعمقة	تسيير مالي	دراسة حالات مالية	التقييم المالي للمؤسسة	الأدوات الاحصائية لتحليل البيانات	انجليزية
المجال المعرفي	المحاسبة		المالية			التدقيق	لغة

المعرفي				أجنبية
---------	--	--	--	--------

المصدر : من إعداد الباحثون بناء على معلومات من قسم العلوم المحاسبية والمالية .

من خلال الجدول رقم 4 :

- يدرس الطالب خلال السنة الثالثة في مرحلة الليسانس 7 مقاييس تنطوي تحت عدة مجالات معرفية أبرزها المالية (مقياسان) .
- سيطرة مقاييس المالية على البرنامج السنوي الذي يدرس الطالب في السنة الثالثة تخصص مالية المؤسسة .
- لا يوجد مقياس خاص بأخلاقيات مهنة المحاسبة يدرسه الطالب خلال هذه السنة .

➤ محاسبة وجباية

الجدول رقم 5: البرنامج الدراسي خلال السنة الثالثة ليسانس تخصص محاسبة وجباية

البرنامج الدراسي						السداسي
السداسي الخامس	التسيير الجبائي	جبابة المؤسسة	محاسبة الشركات	المحاسبة المالية المعقدة	الموازنة التقديرية	انجليزية
المجال المعرفي	الضرائب		محاسبة			لغة أجنبية
السداسي السادس	المحاسبة العمومية	المحاسبة المالية المعقدة	تسيير مالي	مراقبة التسيير	القانون الجبائي	مراجعة جبانية
المجال المعرفي	المحاسبة		مالية	الإدارة	الجبابة	لغة أجنبية

المصدر : من إعداد الباحثون بناء على معلومات من قسم العلوم المحاسبية والمالية .

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا ما يلي :

- تقلص المقاييس التي يدرس الطالب في هذه السنة مقارنة بالسنوات الماضية
- تركيز شبه مطلق على المقاييس المتعلقة بالجبابة من خلال دراسة تواجد عدة مقاييس نظرية وتطبيقية تتعلق بالجبابة .
- لا يدرس الطالب أي مقياس لديه علاقة مباشرة بأخلاقيات مهنة المحاسبة خلال هذه السنة .

ثانيا : تقييم التعليم المحاسبي خلال مرحلة الماستر

تستغرق مدة التكوين في مرحلة الماستر سنتين مقسمة إلى أربع سداسيات، ثلاث الأولى يدرس فيها الطالب مجموعة من المقاييس، في حين يتمثل السداسي الرابع في اعداد ومناقشة مذكرة التخرج، وفيما يلي ندرس البرامج السنوية لتخصصات التعليم المحاسبي بجامعة غرداية في مرحلة الماستر على النحو التالي .

أ- مالية المؤسسة

الجدول رقم 6 : البرنامج الدراسي خلال السنة الأولى ماستر مالية المؤسسة

البرنامج الدراسي							السداسي
السداسي الأول	التسيير المالي	النظرية المالية المعقدة	الاقتصاد القياسي	قانون محاربة الفساد	المقاولاتية	محاسبة التسيير	انجليزية
المجال المعرفي	المالية		الاحصاء	أخلاقيات مهنة المحاسبة والقانون	إدارة الأعمال	محاسبة	لغة اجنبية
السداسي الثاني	المالية الدولية	تقييم المؤسسات	معايير التقارير المالية الدولية	الهندسة المالية	التسيير البنكي	قانون الصفقات العمومية	انجليزية
المجال المعرفي	مالية						لغة اجنبية
السداسي الثالث	المحاسبة المتقدمة	منهجية البحث العلمي	تسيير المخاطر المالية	التسيير والاستراتيجية المالية	التدقيق المالي	الاتصال والتحرير الإداري	انجليزية
المجال المعرفي	المحاسبة	المنهجية	المالية				لغة أجنبية

المصدر : من إعداد الباحثون بناء على معلومات من قسم العلوم المحاسبية والمالية .

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ما يلي :

- تتنوع المجالات المعرفية للمقاييس التي يدرسها الطالب خلال الماستر بين المالية والمحاسبة والقانون والإدارة مع بالتركيز بشكل واضح على مقاييس المالية .
- يعتبر مقياس قانون محاربة الفساد أقرب مقياس لأخلاقيات مهنة المحاسبة على اعتبار أن هذه الأخيرة تحارب الفساد بمختلف أشكاله .

ب- المحاسبة

الجدول رقم 7 : البرنامج الدراسي خلال السنة الأولى ماستر المحاسبة

البرنامج الدراسي							السداسي
السداسي الأول	التدقيق المالي والمحاسبي	المعايير المحاسبية الدولية	محاسبة الشركات	مشاكل محاسبية معاصرة	المقاولاتية	قانون محاربة الفساد	انجليزية /
المجال المعرفي	التدقيق	محاسبة	إدارة الأعمال				لغة اجنبية /

		القانون					
السداسي الثاني	نظرية المحاسبة	محاسبة التسيير	المعايير الدولية المحاسبية	قانون الصفقات العمومية	الجباية المعمقة	انجليزية /	
المجال المعرفي	المحاسبة			القانون	الضرائب	لغة اجنبية /	
السداسي الثالث	تنظيم مهنة المحاسبة في الجزائر	المحاسبة القطاعية	مراقبة التسيير واستراتيجية المؤسسة	التحليل المالي المعمق	الاتصال والتحرير الإداري	منهجية البحث العلمي	انجليزية
المجال المعرفي	المحاسبة		الإدارة	المالية	الإدارة	المنهجية	لغة اجنبية

المصدر : من إعداد الباحثون بناء على معلومات من قسم العلوم المحاسبية والمالية .

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ما يلي :

- تتنوع المجالات المعرفية للمقاييس التي يدرسها الطالب خلال الماستر بين المالية والمحاسبة والقانون والإدارة مع بالتركيز بشكل واضح على مقاييس المحاسبة .
- يعتبر مقياس قانون محاربة الفساد أقرب مقياس لأخلاقيات مهنة المحاسبة على اعتبار أن هذه الأخيرة تحارب الفساد بمختلف أشكاله .

ج - التدقيق ومراقبة التسيير

الجدول رقم 6 : البرنامج الدراسي خلال السنة الأولى ماستر التدقيق ومراقبة التسيير

السداسي	البرنامج الدراسي						
السداسي الأول	التدقيق المالي والمحاسبي	المعايير المحاسبية الدولية	محاسبة الشركات	مشاكل محاسبية معاصرة	المقاولاتية	قانون محاربة الفساد	انجليزية /
المجال المعرفي	التدقيق	محاسبة		إدارة الأعمال	اخلاقيات مهنة المحاسبة والقانون	لغة اجنبية /	
السداسي الثاني	التدقيق التجاري	الجباية المعمقة	قانون الصفقات العمومية	أدوات مراقبة التسيير	التحليل المالي المعمق	حوكمة الشركات	انجليزية /
المجال المعرفي	التدقيق	الضرائب	القانون	الإدارة	المالية	الإدارة	لغة اجنبية /
السداسي الثالث	محافظ الحسابات في التشريع	تدقيق ورقابة نظم المعلومات	المراجعة والتدقيق الجبائي	مراقبة التسيير واستراتيجية المؤسسة	منهجية البحث العلمي	الاتصال والتحرير الإداري	انجليزية إعلام آلي للتسيير

مدى تطبيق معيار التعليم المحاسبي الدولي رقم 4 (القيم والأخلاقيات والمواقف المهنية) في برامج التعليم
المحاسبي بجامعة غرداية

الجزائري	التدقيق	التدقيق + الجباية	الإدارة	المنهجية	الإدارة	تكنولوجيا المعلومات	لغة اجنبية
المجال المعرفي	التدقيق	التدقيق + الجباية	الإدارة	المنهجية	الإدارة	تكنولوجيا المعلومات	لغة اجنبية

المصدر : من إعداد الباحثون بناء على معلومات من قسم العلوم المحاسبية والمالية .

- تتنوع المجالات المعرفية للمقاييس التي يدرسها الطالب خلال الماستر بين المالية والمحاسبة والقانون والإدارة مع التركيز بشكل واضح على مقاييس الإدارة والتدقيق .
- يعتبر مقياس قانون محاربة الفساد أقرب مقياس لأخلاقيات مهنة المحاسبة على اعتبار أن هذه الأخيرة تحارب الفساد بمختلف أشكاله .

5. خاتمة:

إن إصدار الاتحاد الدولي للمحاسبين لمعايير دولية تشكل القواعد الأساسية لتطوير المناهج المحاسبية، من بينها معيار القيم والأخلاقيات والمواقف المهنية، يؤكد على أهمية مهنة المحاسبة وما تنتجه من معلومات التي تعتبر أساس في ترشيد اتخاذ العديد من القرارات لمختلف الهيئات لذا وجب التحلي بأخلاقيات المهنة ممارستها لتفادي التضليل والاحتيال، هذا ما جعل مختلف الدول إدراج هذا المعيار في مناهجها التعليم المحاسبي.

ومن خلال هذه الدراسة توصل الباحثان إلى مجموعة من النتائج واقتراح التوصيات كما يلي:

1. النتائج

- يعتبر التعليم المحاسبي برنامج تعليمي يعمل على تقديم فهما أساسيا وعميقا للمحاسبة للطلبة لكسب المعارف المحاسبية النظرية والتقنية من (فروض ومبادئ ومعايير محاسبية).
- تعدد مؤسسات التعليم منظمة أخلاقية تعنى بالبناء العلمي والخلقي للطلاب، بالربط بين رسالتها التعليمية والتزاماتها بتدريس الأخلاق لطلبتها وحثهم على التحلي بها؛
- من معايير نجاح المؤسسات التعليمية هو تخريج كوادر وإطارات بحثية ذات سلوكيات حميدة؛
- هناك نقص واضح في مقاييس أخلاقية المهنة في برامج التعليم المحاسبي في طور اليسانس لجامعة غرداية وغيابه بشكل نهائي في مرحلة التخصص من نفس الطور؛

- يعبر مقياس قانون محاربة الفساد أقرب مقياس لأخلاقيات مهنة المحاسبة على اعتبار أن هذه الأخيرة تحارب الفساد بمختلف أشكاله وهو مدرج في كل تخصصات السداسي الأول من مرحلة الماستر.

2. التوصيات:

في آخر هذه الدراسة نوصي بما يلي:

- ضرورة تحسين جودة التعليم المحاسبي بما يتوافق مع التعليم المحاسبي الدولية، بما فيها البرامج والمناهج التعليمية؛
- العمل على إدراج مقاييس خاصة بأخلاقيات المهنة في كل السداسيات وخاصة في التخصصات المحاسبية؛
- إجراء دورات وملتقيات تتعلق بمفاهيم المعيار رقم (04) (القيم والأخلاقيات والمواقف المهنية) لفائدة الطلبة والأساتذة وممارسي مهنة المحاسبة؛
- زيادة التعاون بين الجامعات الجزائرية المثلة في وزارة التعليم العالي، والمنظمات المهنية المحاسبية لوضع برامج تعليمية ترسخ قيم وأخلاقيات المهنة.

5. قائمة المراجع:

1. إدريس الأمين، موسى أبو نمة، مدة مساهمة التعليم المحاسبي بالجامعات السعودية في تطوير ريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة والمتوسطة في ضوء رؤية المملكة 2030 بالتطبيق على جامعة الملك خالد، مجلة أمارياك، الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا، السعودية، المجلد 9، العدد 29، 2018.
2. عادل عبدالسلام، كفاءة مخرجات التعليم المحاسبي في الوفاء بمتطلبات العمل المصرفي وسبل تطويرها وفق آراء الأكاديميين والمهنيين، مؤتمر تكامل مخرجات التعليم مع سوق العمل في القطاع العام والخاص، كلية التجارة، الأردن، 2014.
3. خليل الحمداني، زياد الشقا، دور التعليم الإلكتروني في زيادة كفاءة وفاعلية التعليم المحاسبي، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، العدد 02، الجزائر، 2013.

4. أحمد يوسف وآخرون، دور التعليم المحاسبي في التنمية الاقتصادية في السودان، مجلة العلوم الاقتصادية، جامعة السودان، السودان، المجلد 2، العدد 16، 2015.
5. عائدة عبدالله، هاجر الأسمرى، دور التعليم المحاسبي في ترسيخ أخلاقيات مهنة المحاسبة في المملكة العربية السعودية دراسة تحليلية من وجهة نظر موظفي الإدارة المالية في شركة خالد بن عفير وشريكه محاسبون ومراجعون قانونيون، العدد 5، 2018.
6. عبدالناصر نور، محمد مطر، نضال الرمحي، الارتقاء بالتعليم المحاسبي الجامعي لتحقيق الشروط المنصوص عليها في معايير التعليم المحاسبي الدولية، المؤتمر العلمي المهني الحادي عشر بعنوان نحو عالمية مهنة المحاسبة والتدقيق، جامعة الزرقاء، الأردن، 2015.
7. محمد صبحي حسان، مدى توافق التعليم المحاسبي مع متطلبات سوق العمل دراسة ميدانية على المؤسسات والجمعيات الأهلية المحلية في قطاع غزة، رسالة لنيل شهادة الماجستير تخصص المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية، غزة، 2018.
8. نادية الماقوري، تضيق الفجوة بين برنامج التعليم المحاسبي ومتطلبات مهنة المحاسبة، دراسة تطبيقية في البيئة الليبية، رسالة لنيل شهادة الماجستير، جامعة السابع من أبريل، ليبيا، 2008.
9. عبدالله بن صالح، تفاعل الاتجاهات الحديثة للتعليم والتأهيل المحاسبي بين جودة مخرجات المحاسبية ومتطلبات سوق العمل بالدول العربية في ضوء التوجه نحو تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية، المؤتمر العربي التونسي حول واقع مهنة المحاسبة بين التحديات والطموح، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، العراق، 2014.
10. بلال السكارنة، أخلاقيات العمل وأثرها في إدارة الصورة الذهنية في منظمات الأعمال، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، جامعة بغداد، العراق، العدد 33، 2012.
11. معمر عبيد، تحليل العلاقة الارتباطية بين نظام المعلومات الموارد البشرية وأخلاقيات الأعمال والمسؤولية الاجتماعية، مجلة الكوت للعلوم الاقتصادية والإدارية، جامعة واسط، العراق، العدد 15، 2014.

12. ماجد العصيمي، الأخلاق العملية في القرآن الكريم ومدى إلتزام طلاب كليات المعلمين، أطروحة لنيل شهادة الماجستير تخصص التربية الإسلامية والمقارنة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
13. عبدالرحمن المطيري، قواعد سلوك آداب مهنة التدقيق وأثرها على جودة التدقيق في الشركات الصناعية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير تخصص المحاسبة ، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2012.
14. خالد عثمان، عبدالرحمن عبدالله، أخلاقيات مهنة المراجعة ودورها في كشف ممارسات إدارة الأرباح في شركات المساهمة العامة السودانية، مجلة العلوم الإدارية، جامعة إفريقيا العالمية، ليبيا، العدد 2، 2018.
15. الاتحاد الدولي للمحاسبين، الأخلاق، <http://www.ifac.org/global-knowledge-gateway/ethics?overview&discussions>، 2016 /03/09.
16. مقداد الجليلي، وحيد رمو، أخلاقيات مهنة المحاسبة والمراجعة ودورها في استراتيجيات الحد من الفساد الإداري، مجلة تنمية الرافدين، الموصل، العراق، العدد 106.
17. سوسن سعيد، عيدالواحد محمد، دراسة مقارنة لأخلاقيات مهنة المحاسبة والتدقيق الإسلامية والدولية، مجلة كركوك للعلوم الاقتصادية والإدارية، جامعة كركوك، العراق، المجلد 4، العدد 2، 2014.
18. تغريد سالم الليلة، دور الالتزامات الأخلاقية لمهنة المحاسبة في تحسين أداء الإدارات المحاسبية، دراسة حالة في جامعة الموصل، مجلة تنمية الرافدين، جامعة الموصل، العراق، العدد 98، 2010.
19. عبدالرحمن المطيري، فواعد سلوك وآداب مهنة التدقيق وأثرها على جودة عملية التدقيق في الشركات الصناعية الكويتية، أطروحة لنيل شهادة الماجستير تخصص المحاسبة، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

20. على الزعي، مهند العبيني، أثر التعليم المحاسبي الأخلاقي على ممارسات المحاسبة الإبداعية في الأردن، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، جامعة بغداد، العراق، العدد 50، 2017.
21. أحمد ميري، أمل كحيط، مدى ملائمة مناهج التعليم المحاسبي المهني لمعايير التعليم المحاسبي الدولية، دراسة ميدانية في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي، مجلة الغري، العراق، العدد 13، 2016.
5. ملاحق: لتجنب زيادة عدد الصفحات سوف نعرض التوقيت الذي يضم مقاييس لها علاقة بالمعيار القيم والأخلاقيات والمواقف المهنية

الملحق رقم 01: توقيت السداسي الرابع السنة: الثانية شعبة العلوم المالية والمحاسبة

إسم الؤءع المشرك
الموسم الجامعي: 2019/2018
توقيت الساسي الثاني السنة: الأولى ءع مشرك الفصيلة D

الوقت	08:00 - 09:30	09:30 - 11:00	11:00 - 12:30	12:30 - 14:00	14:00 - 15:30	15:30 - 17:00
المب						
الؤء	علم إءتماع المنقلاء مءافرة	13 - بؤظ إلى إارة الأعمال 14 - رفاة 2 15 - مءابة عامة 2 TD 16 - إءعاء ءزء 2 TD	13 - رفاة 2 14 - مءابة عامة 2 TD 15 - إءعاء ءزء 2 TD 16 - مءابة عامة 2 TD	13 - مءابة عامة 2		
الؤء	مؤظ إارة الأعمال مءافرة	مءابة عامة 2 مءافرة				
الؤء		إءعاء 2 مءافرة	إءعاء ءزء 2 مءافرة	إءعاء أي 1 مءافرة		
الؤء	13 - إءعاء ءزء 2 TD 14 - إءعاء أي 1 المغير 1 15 - إءعاء 2 TD 16 - رفاة 2	13 - إءعاء أي 1 المغير 1 14 - إءعاء ءزء 2 15 - رفاة 2 16 - إءعاء 2	14 - إءعاء 2 TD 15 - مؤظ إلى إارة الأعمال 16 - إءعاء أي 1 المغير 1	13 - إءعاء 2 14 - إءعاء أي 1 المغير 1 16 - مؤظ إلى إارة الأعمال		
الؤء	رفاة 2 مءافرة	المقارن: التجاري مءافرة				

الملحق رقم 02: توقيت الساسي الأول السنة: الأولى ماسر المالية والمحاسبة

مدى تطبيق معيار التعليم المحاسبي الدولي رقم 4 (القيم والأخلاقيات والمواقف المهنية) في برامج التعليم
المحاسبي بجامعة غرداية

ابتداء من الأحد 2019/11/24

قسم العلوم المالية والمحاسبة
الموسم الجامعي: 2020 /2019
توقيت السداسي الأول السنة: الأولى ماستر مالية المؤسسة

الوقت	08:00-09:30	09:30-11:00	11:00-12:30	12:30-14:00	14:00-15:30	15:30-17:00
يوم			التسيير المالي محاضرة في 3	فيروز: التسيير المالي TD	1 - النظرية المالية المعقدة TD في ب 18	
يومين		النظرية المالية المعقدة محاضرة في 10	التحليل محاضرة في 11			
يومين	فيروز: تجريبية التسيير TD في ب 16		الاقتصاد القياسي محاضرة في 10	فيروز: قانون محاسبة القصد TD في 3	1 - (المقالات) TD في 3	1 - (التحليل) القياسي TD في 3
يومين						
يومين	المقالات محاضرة في 6	قانون محاسبة القصد محاضرة في 6	محاسبة التسيير محاضرة في 6			

الملحق رقم 03: توقيت السداسي الأول السنة: الأولى ماستر المحاسبة

ابتداء من الأحد 2019/11/24

قسم العلوم المالية والمحاسبة
الموسم الجامعي: 2020 /2019
توقيت السداسي الأول السنة: الأولى ماستر محاسبة

الوقت	08:00-09:30	09:30-11:00	11:00-12:30	12:30-14:00	14:00-15:30	15:30-17:00
يوم			التحليل محاضرة في ب 21	المعيار المحاسبي العالمي 1 محاضرة في ب 18		
يومين	قانون محاسبة القصد محاضرة في 6	مشاكل محاسبية معقدة محاضرة في ب 18	التدقيق المالي والمحاسبي محاضرة المخرج ب	2 - التدقيق المالي والمحاسبي TD ب 11	2 - محاسبة الشركات المعقدة TD في ب 18	
يومين	1 - قانون محاسبة القصد TD في ب 13		1 المقالات TD في ب 11	1 - مشاكل محاسبية معقدة TD في ب 16	1 - المعيار المحاسبي TD ب 21	
يومين						
يومين	المقالات محاضرة في 6	محاسبة الشركات المعقدة المخرج ب 2				

الملحق رقم 04: توقيت السداسي الأول السنة: الأولى ماستر تدقيق ومراقبة التسيير

ابتداء من الأحد 2019/11/24

قسم الطوم المالية والمأاسية
المؤسم الجامعي: 2020 / 2019
توقيت السداسي الأول السنة: الأولى ماستر مأاسية

17:00-15:30	14:00-12:30	12:30-11:00	11:00-09:30	09:30-08:00	التوقيت
		المعايير المأاسية التؤالية 1 مأاضرة في ب 18	إأطرية مأاضرة في ب 21		أول
	ف2 - مأاسية الشركات المعقاة TD في ب 18	ف2 - التدقيق المالي والمأاسي TD في ب 11	التدقيق المالي والمأاسي مأاضرة المدرأ ب	مشاكل مأاسية معاصرة مأاضرة في ب 18	أول
	ف1 - المعايير المأاسية TD في ب 21	ف1 - مشاكل مأاسية معاصرة TD في ب 16 .	ف1 المأؤالاة TD في ب 11 .		أول
					أول
			مأاسية الشركات المعقاة مأاضرة المدرأ ب	المأؤالاة مأاضرة في ب 6	أول